

# أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (النفخ في الصور وقيام الناس لرب العالمين)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة - [00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:30](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:00](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله جميع اوقاتكم احبتنا الكرام. في حلقة جديدة ومتجددة من برنامجكم اليومي مباشر عذب الكلام. على اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية - [00:01:20](#)

يرحب بكم في هذا اللقاء فيصل القحطاني ومصطفى الصحفي عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام لمن اراد المتابعة من خلال منصة اكس ومن خلال منصة اليوتيوب - [00:01:48](#)

موضوع الحلقة لهذا اليوم عن النفخ في الصور وقيام الناس لرب العالمين. كل ذلك واكثر مع ضيفنا الكريم الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة اه دكتور علي السلام - [00:02:09](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته استاذ فيصل حياك الله وحيا الله اخواننا واخواتنا عبر هذا الاثير جعل الله هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا نافعا يرفعنا وينفعنا الله عز وجل به في الدنيا والاخرة. انه سبحانه جواد كريم. اللهم امين. اه حديثنا - [00:02:29](#)

كما اه ذكرته انا في المقدمة عن النفخة في الصور وقيام الناس لرب العالمين شيخ علي. اه دعنا في البداية آآ نعرف ما معنى السور وآآ ما معنى النفخ فيه؟ بارك الله فيك - [00:02:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين - [00:03:14](#)

وسلم تسليما كثيرا هذا الموضوع موضوع مهم وجدير بان يعتني به المسلم وان يهتم به غاية الاهتمام حيث انه يتعلق بايمانه باليوم الآخر ويتعلق بانتهاء الدنيا وبدأ الآخرة ويتعلق ايضا - [00:03:35](#)

بحاله ومستقره من بعد موته الى ابد الابد المرام بالنفخ في الصور هو عظيم شيق كبير لا نعلم قدره حيث خفي علينا كفيته وهو بوق خلقه الله جل وعلا وخلق له ملكا - [00:04:02](#)

موكلا به وظيفته النفخ في الصور وهذا الملك هو اسرافيل عليه وعلى انبياء الله وملائكته افضل صلاة وازكى سلام فمنذ خلق الله جل وعلا اسرافيل عليه السلام وعين على البوق - [00:04:30](#)

وعين اخرى على عرش الرحمن ينتظر متى يؤمر بالنفخ في الصور فينفخ وهذا الملك العظيم ومن مشاهير الملائكة كبرائهم قد مر علينا انهم ستة جبريل وميكائيل واسرافيل وهو الموكل بالنفخ في الصور - [00:04:52](#)

ورضوان ومالك وكذلك ملك الموت واسرافيل من جلائل الملائكة عليهم الصلاة والسلام وسينفخ في السور نفختين عظيمتين هذه  
النسخة الاولى بامر الله له ينفخ نفخة طويلة اولها فزع واخرها صعق كما سيأتي - [00:05:18](#)

علمنا من ذلك ان الصورة هو بوق وهو ما ينفخ فيه لا تبوق اليهود الذي تعظمه وتقده. نعم. ولا كابواق غيرهم وانما بوق لا يعلم  
كيفية وحقيقته وحجمه وكبره الا خالقه وهو ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:46](#)

والنفخ علامة عظيمة على انقضاء الدنيا ثم نفخة اخرى علامة عظيمة اخرى على بدء القيامة وقيام الناس برب العالمين نعم نعم. اه  
دكتور علي اه دعنا نذهب اه الى انواع النفخ في الصور. اه هل هناك انواع بارك الله فيك؟ نود اه منك - [00:06:14](#)

كايضاح هذا المحور وتفصل فيه اه لو سمحت اي نعم النفخ في الصورة ذكر بعض اهل العلم انها ثلاث نفقات فزع نفخة فزع صعق  
ونفخة بعث وقيام ينظر الى ما ورد في القرآن الكريم - [00:06:39](#)

من كلام رب العالمين سبحانه وتعالى في ذكر النفختين والقول الصحيح وهو الذي عليه اهل التحقيق ان النفخ في الصور النفخة  
الاولى نفخة طويلة اولها فزع يفزع الخلق ولا سيما المكلفون من الانس والجن - [00:07:04](#)

وعليها تنزل الايتان في سورة النمل في اخرها وفي سورة الزمر ففي اية سورة النمل يقول الحق سبحانه وتعالى ونفخ في الصور  
ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:07:34](#)

هذا الفزع هو في اول هذه النفخات والنصرة في اخرها صعب وهي النفخة الاولى كما قال جل وعلا في اية الزمر في اخرها ونفخ في  
الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:07:55](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ففي قوله جل وعلا ثم نفخ فيه اخرى دلالة على ان النفخ في السور نفختان نسخة اولى  
ونفخة ثانية اخرى والنسخة الاولى - [00:08:16](#)

طويلة ولهذا اولها فزع كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي المخرج في الصحيح قال يؤم المدينة امن  
حتى اذا كان في الثانية سمع صوتا - [00:08:36](#)

واصغى ليता ورفع ليث لا اله اصغر جهة من وجهه ورفع جهة اخرى يتوحى ويتسمع لهذا الصوت هذه النفخة هي نفخة الفزع في اولها  
تقول حتى يكون في اخرها الصعق - [00:08:55](#)

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها دل على ان عنده مهل بهذه النفخة وقال صلى الله  
عليه وسلم ايضا وان الساعة لتقوم - [00:09:15](#)

وان الرجل يليق بحوضه من يصلحه ليسقي منه بهمة فدل على ان النصبة الاولى نفخة طويلة اولها يكون الفزع ثم اخرها يكون  
الصعق والصعق وبخروج من اثاره خروج الارواح من اجسادها - [00:09:33](#)

ثم النفخة الثانية نسخة البعث والقيام فان اسرافيل الموكل بالنفخ في الصور اذا نفخ فيه النفخة الاولى الطويلة يسأله ربي جل وعلا  
وهو اعلم من بقي ويقول بقيت انا يا ربي - [00:09:56](#)

وبقيت ملائكتك وجبريل وميكال وبأمرهم جل وعلا جميعا فيموتوا وينادي لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه من هؤلاء الاملاك عليهم السلام  
احد ويجيب ربنا ويجيب ربنا نفسه ويقول لله الواحد القهار - [00:10:16](#)

ثم يحيي الله جل وعلا اسرافيل ويحيي من شاء من ملائكته ثم يأمره السورى بالنسخة الثانية صفقة القيام ونفقة البعث ونفقة  
الخروج من القبور والاقدام والقبول على رب العالمين سبحانه وتعالى في ارض المحشر - [00:10:40](#)

نعم. اه دكتور علي اه تودون ان تضيفون شيئا بخصوص الملك الموكل به اي بالنفقة في السور. الملك فيل نعم تفضل. واسرافيل عليه  
الصلاة والسلام وهو الملك العظيم من عظام وجلائل الملائكة ومن مشاهيرهم عليهم الصلاة والسلام - [00:11:06](#)

الموكل في هذا النفخ في هذا السور ملك عظيم من جلائل الملائكة حتى جاء ذكره مع مشاهيرهم ومع كبرائهم وليست له الا هذه  
الوظيفة الجليلة ومذ خلقه الله جل وعلا - [00:11:31](#)

وعين منه على هذا السور وعين اخرى على عرش الرحمن ينظر متى يؤمر كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

واسرافيل اسم معناها عبد الله فان ايل - 00:11:52

فهي الله بلغتهم واسرافيل وجبريل وميكائيل كعبد الله وعبدالرحمن وامثالها عليهم الصلاة والسلام نعم آآ دكتور علي حدثنا عن القيام  
لرب العالمين على ضوء ما جاء في الوحي الشريف بارك الله فيكم - 00:12:17

القيام لله جل وعلا ثبت بالدلة الكثيرة في كلام الله القرآن في صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اكمل وافضل البيان  
فمن ذلك قول الله جل وعلا يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:12:41

قيامهم هو من هذه الموتة الاولى التي كتبها الله على المكلفين انسا وجن وقيامهم هو بدء حياتهم الابدية وحياتهم السرمدية التي لا  
موت معها ولا هلاك اما نعيم دائم. نسأل الله الكريم الواسع من فضله - 00:13:04

واما عذاب منقطع او دائم بحسب اهله نستجير بالله بذلك منه وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:13:30

ذكر النفختين الاولى في طولها والثانية في قيامها وقال بين النفختين اربعين سئل ابو هريرة ما اربعين هل هو اربعين يوم؟ قال  
ابيت هل هو اربعين اسبوع؟ قال ابيت هل هو اربعين شهر؟ قال ابيت - 00:13:48

لكن جاء في وغيره عند الطبراني والبخاري وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين  
النفختين اربعون عاما وذلك انه اذا نفخ اسرافيل في الصور النفخة الاولى - 00:14:12

التي كما ذكر كما سبق في واوردنا اولها فزع الخلائق ولا سيما الانس والجن وهم المكلفون وفي اخرها يصعقون اي يموتون  
الموت التي كتبها الله عز وجل على عبده - 00:14:36

انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون اذا نفخ اسرافيل بالنفخة الاولى النفخة الطويلة ومات الانس والجن  
ومات الملائكة ومات اسرافيل وجبريل وميكال ولم يبق الا من شاء الله عز وجل واستثناهم - 00:14:58

في اية سورة النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وفي اية الزمري في اخرها ونفخ في  
الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:15:23

هؤلاء المستثنون لا نعلم من هم باعيانهم لكن منهم الارواح التي خرجت من ابدانها ومنها اهل الجنة المنعمون فيها اهل النار  
المعذبون فيها عياذا بالله من سخطه وعذابه يأمر الله جل وعلا - 00:15:41

السماء بعدما ينادي جل وعلا ويقول لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد لا ملك ولا انس ولا جن ويجيب نفسه سبحانه وتعالى لله الواحد  
القهار يأمر جل وعلا السماء فتطر مطرا - 00:16:04

على الارض كماء الرجال في غلظه وتنبت الاجساد من اين تنبت ينبت من عجب الذنب. لا اله الا وهو رأس العصص لا يكاد ان يرى  
بالعين المجردة كرأس الدبوس منه يركب ابن ادم - 00:16:27

كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نزل الماء الذي هو غليظ كماء الرجال كمنهم نزل على الارض لبثت هذه الاجزاء من اين من  
بذرة عجب الذنب ستبقى اجسادا لا روح فيها - 00:16:49

يحيي الله جل وعلا اسرافيل وجبريل وميكائيل وملائكته عليهم الصلاة والسلام ثم يأمر اسرافيل بان ينفخ في السور النفخة الثانية  
ما النفخة الثانية هي نفخة البعث هي نفخة القيام لرب العالمين - 00:17:11

وينفخ عليه الصلاة والسلام يعني اسرافيل ينفخ في الصول النفخة الثانية وتتطاير الارواح وترجع كل روح على جسدها الذي منه  
خرج. لا اله الا الله. تتطاير هذه الارواح كأنها جراد منتشر - 00:17:34

ستنزل كل رح على جسدها الذي منه خرج فيقوم الناس من الاجداث اي من قبورهم ومراقدهم الى ربهم كما وصفهم ربي بهذا  
الوصف البديع البليغ لانهم جراد منتشر نسأل الله حسن المنقلب وحسن العقابة - 00:17:55

اللهم امين اه شيخ علي اه لكن ما اثار ذلك على المؤمنين اه بارك الله فيكم اثار ذلك على المؤمنين اثار كثيرة اهمها ما يتعلق بدينهم  
وعقيدتهم وايمانهم فمنها ايمانهم بالملائكة الكرام - 00:18:16

عليهم الصلاة والسلام وما اخبرنا الله جل وعلا في كلامه القرآن وما اخبرنا به نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته صحيح البيان في وظائفهم واعمالهم ومنها وظيفة اسرافيل في النفخ في الصور النفختين - [00:18:38](#)

نفخة الفزع والصعق والنفخة الاولى القيام ومن الاثار ايضا اثر عظيم عليك ايها المسلم وايتهى المسلمة وهو ايمانكم باليوم الآخر ان الايمان باليوم الآخر يتضمن الايمان بثنتي عشرة مرحلة في اشراط الساعة الكبرى والصغرى ما وقع - [00:19:00](#)

وما زال يقع وما لم يقع بعد والايمان بالنفختين الصور الاولى والنسخة الثانية والايمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم والايمان بعرفات القيامة واهوالها وشدائدها جعل الله عز وجل واياكم فيها من الامنين والمطمئنين. امين امين. والايمان بالشفاعات يوم القيامة - [00:19:27](#)

والايمان بمجيء الله للفصل بين الخلائق والايمان بالعرض بعرض الاعمال والصحف على العاملين والايمان بالاحواض واشرفها واوسعها واوعبها حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والايمان بالحساب وهو تعريف العباد مقادير افعالهم واعمالهم - [00:19:56](#)

والايمان بالميزان والايمان بالصراط ذلك الجسر على متن جهنم والايمان بالقنطرة بين الجنة والنار ثم الايمان بالجنة والايمان بالنار فأكمل بذلك الايمان بثنتي عشرة مرحلة والايمان بالنفختين وما يتلوها من القيام - [00:20:19](#)

ايمان راسخ في قلوب المؤمنين هو من ايمانهم باليوم الآخر. وايمانهم بالبعث وايمانهم بقيامهم لرب العالمين من الاثار ايضا ان هذا الموقف العظيم وهذا الموقف العصيب وهذه الشدائد وهذه الفضائل - [00:20:42](#)

المؤمن يستعد لها بايمان صادق وبعمل صالح وبتخفف من حقوق العباد وباقبال على ربه وحسن ظن به وعظيم رجائه به سبحانه وتعالى وتكون حادثة له على المحافظة على فرائض الله والمصارعة اليها - [00:21:04](#)

تكون حادثة له ايضا على الانتهاء عن المحرمات والوقوع في المنهيات وتكون ايضا نبراسا له في مسارعتي الى السنن والمستحبات والمسابقة الى الفضائل والصدقات والاعمال الخيرات لما كان بين عينيه - [00:21:27](#)

هات هاتيني هاتان النفختان ثم القيام لرب العالمين ومن الاثار ايضا ان المؤمن يصدق ما جاءه عن الله في كلامه القرآن ويصدق ويؤمن ايضا بما جاء عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في صحيح سنته خير البيان - [00:21:50](#)

لا لا يشكك في ذلك ولا يرتاب من ذلك ولا يعرضه على عقله كما في زبيلات الافهام ربما كذا وربما كذا حتى يكون فيها ضعف تصديقه وضعف يقينه او عدمه لما جاء في وحي ربه كتابا - [00:22:14](#)

سنة والمؤمنون اذا جاءهم الامر عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم قالوا سمعنا واطعنا امنوا بذلك فبقلوبهم وبالسنتهم وباعمالهم. وهذا فرع من ايمانهم وتعظيمهم بربهم جل وعلا لما - [00:22:34](#)

امره واستجابوا لوحيه سبحانه وتعالى نعم. نعم. اه دكتور علي اه نظرا لانه قد اه تبقى لنا وقت اه ليس بالهين في البرنامج حدثنا كذلك عن منهج الصحابة رضوان الله عليهم آآ في آآ ما جاء آآ عن الحبيب المصطفى - [00:22:55](#)

صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق آآ بالنفخ في الصور وآآ ايضا العلامات الاخرى من علامات الساعة الكبرى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قوم المصطفون وصاهم الله سبحانه واختارهم واجتباهم - [00:23:19](#)

وجعلهم صحابة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم كما جعلهم نقلة لوحيه ولدينه لمن بعدهم وهم اول من خاطبهم الله في القرآن بقوله يا ايها الذين امنوا فان اول المخاطبين - [00:23:40](#)

لوقف الايمان بالقرآن هم الصحابة رضي الله عنهم امنوا لله ربا معبودا لا شريك له وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا لا نبي بعده فقبلوا وربوا وايقنوا وامنوا بما جاءهم عن الله عز وجل - [00:23:58](#)

وما جاءهم عن رسوله صلى الله عليه وسلم ليس فقط في الايمان بالنفختين بل بكل ما جاء في الوحي في القرآن والسنة لم يترددوا رضي الله عنهم ولم في ايمانهم - [00:24:23](#)

ولم يشكوا ولم يقابلوا ذلك بعقولهم بل سلمت واسلمت لها قلوبهم ايمانا بالله وسمعا وطاعة وتصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وما بينهما وما يكون فيها وما جاء في القرآن - [00:24:40](#)

من امور البحث وتفاصيله من امور اليوم الاخر والقيام لرب العالمين وتفاصيل ذلك تفصيلا دقيقا كاننا نراه في القرآن لاننا نراه في الواقع مما جاءنا في القرآن والسنة امنوا بذلك كله - 00:25:08

لم يشككوا ولم يردوه على انه خبر احاد او ان العقل لا يستسيغه او ان الطبع لا يرتضيه او غيرها من اسباب رد ما جاء في الامور الغيبية بل هذا من كمال ايمانهم بربهم - 00:25:25

وتصديقهم لرسوله صلى الله عليه وسلم قبلوا ذلك كله واثبتوه به. ثم استعدوا له وعملوا لما بعد الموت لم يأتي عن احد من الصحابة رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله - 00:25:43

كيف هو الصور كيف هو جبرائيل وميكائيل ما هي صفة اسرافيل لم يقولوا يا رسول الله هذا امر مستحيل لا تقبله عقولنا فلما جاءهم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:01

سمعه من فيه هو يحدثهم ويلقي عليهم كلام ربي ويبين لهم في حديث هذه المشاهد الغيبية وهذه الامور الاخرية قابلوها جميعا بالايمان والتصديق كما قال جل وعلا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:26:18

وهذا هو اللائق بك ايها المؤمن واللائق بك انت ايتها المؤمنة ان تقتدوا بهؤلاء الاكابر وهؤلاء الافاضل والاماجد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لما القيت عليهم هذه الامور الغيبية - 00:26:41

من وحي ربنا الصادق كتابا وسنة قابلوها بالايمان واليقين والتصديق ثم بعد ذلك بالعمل لما بعد الموت والسعي الى نجاتهم وفي كافها من اسباب الهلكة واسباب الوقوع في غضب الله ومقتته وسخطه وسخطه سبحانه وتعالى - 00:27:01

ليكن هؤلاء الصحابة لكم معاشر المؤمنين والمؤمنات يكون لكم اسوة وخدوة تقتدون بهم وتتأسون بمواقفهم لما اخبرهم نبينهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي بهذه الامور الغيبية لم يجادلوا فيها - 00:27:25

ولم يشككوا ولم يلحدوا بل كان شأنهم الايمان واليقين ومن ثم العمل استعدادا لهذا الموقف الخطير وهذا البعث وهذا القيام وهاتان النفختان لان الدنيا دار فانية تنتهي بالنفخة الاولى وتبدأ بعدها الدار الباقية في الحياة الابدية السرمدية يوم القيامة فاعدوا لهذا الموقف عدته - 00:27:48

واستعدوا له اهتبه وبادروا فيه الى العمل الصالح والله جل وعلا يقول وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون نعم. اه دكتور علي يعني بحكم علمكم الغزير بارك الله فيكم ونفع بكم. هل تنصحنا بكتب معينة اه - 00:28:18

لعلماء افاضل نستفيد نستفيد منها فيما يتعلق بالنفخ في الصور امام ما يتعلق الكتب والمؤلفات الامور الغيبية عموما بدءا من الغائب الحاضر في زماننا او ما يكون في اخر الزمان - 00:28:42

او ما يكون بعد انقضاء الدنيا واذا لله عز وجل بقيام الدار الآخرة وهي الباقية فان اعظم ما فيها كلام ربي القرآن هو اعظم كتاب وهو اشرفه وهو اصدقاه وهو امثله - 00:29:04

الذي من امن به كان مؤمنا بالله لما امن بكتابه فان الله جل وعلا من جليل حكمته وعظيم رحمته بين لنا القيامة في القرآن بينها لنا في تفاصيلها وفي جزئياتها - 00:29:22

وفي دقائقها لاننا نراها الشاهد وفي الواقع رأي العين وبمثل هذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت - 00:29:41

وليقراً اذا السماء انفطرت وليقرأ اذا السماء انشقت والحديث مروي من وجوه عديدة عنه صلى الله عليه وسلم المصدر الثاني الذي احيل اليه المؤمنين في تدبر هذه المشاهد العظيمة والاستعداد لها - 00:29:59

والايقان بها هو صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجزى الله علماء الاسلام خيرا من رواية الاحاديث وجامعي المصنفات والمساند والسنن حيث رووا وتحققوا وتحروا في حديثه عليه الصلاة والسلام - 00:30:21

حتى افردوا كتباً في تلك المصنفات عن القيامة وعن تفاصيلها ومنها عن النفث في الصور والقيام لرب العالمين ومنهم من الف مؤلفات مستقلة كما جاء في النهاية في الفتن والملاحم واشراط الساعة - 00:30:44



للحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي رحمه الله وكما جاء ايضا في من قبله في كتاب التذكرة في احوال الموتى  
والاخرة لابي العباس القرطبي وكما جاء ايضا في كتاب ثالث - [00:31:05](#)

الحافظ ابن رجب الحنبلي سماه احوال القبور و احوال اهلها الى دار النشور وفي احوال القيامة والمؤلفات والحمد لله الموثوق في هذا  
الباب ليست قليلة بل هي كثيرة وايضا هي شهيرة لكنني في هذا الصدد - [00:31:25](#)

اوصي نفسي اولاً نعم اوصي نفسي اولاً واوصي اخواني المسلمين بالاطاعتها فيها الا ما صح وثبت عن الله عز وجل في تنزيهه  
وايضا في تأويله. وما صح وثبت ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. وفي صحيحها - [00:31:48](#)

ما يكون في الواهي والموضوع منها والا فان المؤلفات الواهية المبنية على اخبار غير دقيقة او اخبار بني اسرائيل او على احاديث  
واهية موضوعة شديدة الوهن والظعف المؤلفات فيها كثيرة - [00:32:11](#)

احذرنا نفسي اولاً واحذر منها اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمين ثانياً اكتفاء بما ثبت وصح وفيما ذكرنا في ذلك الكفاية  
والشفافية لمن اراد الله عز وجل له هداية واراد الله له توفيقاً وسداداً - [00:32:31](#)

السلام نعم. نعم. اه دكتور علي يعني بماذا توجه اه من نصيحة لعموم المسلمين لكل من يسمعنا الان اه في كل ما اه ذكرته من بداية  
الحلقة حتى الان اوصي نفسي اولاً - [00:32:50](#)

وانا احق من ينال هذه الوصية والنصيحة واوصي اخواني المسلمين لان التناصح جعله الله حقاً بيننا اهل الايمان كما قال سبحانه  
وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصري ان الانسان لفي خسر - [00:33:06](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان التواصي بالحق والتواصي بالصبر وفي محض النصح لهم بما  
ينفعهم في دنياهم وفي اخرتهم ولهذا جاء في الصحيحين من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى  
الله عليه وسلم - [00:33:27](#)

على النصح لكل مسلم وفي حديث صحيح مسلم عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالها ثلاثاً - [00:33:54](#)

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ان نصيحتي ان ننتبه الى هذه المواقف العظيمة في مشاهد  
القيامة وان نؤمن بها ايماناً لا مربية فيه ولا شكاً - [00:34:13](#)

لا يناله الحاد ولا تأويل ولا تمويه ولا تدليس وهذا الايمان لابد ان يثمر في قلبي وقلبك ايها الموفق وايتها الموفقة استعداداً عظيماً  
لذلك الموقف تهيناً لهذا الموت من لم يمت بالسيف مات بغيره - [00:34:34](#)

بعددت الاسباب والموت واحد ثم تمام الدنيا بانقضائها اذا فلا نفتر بها ولا نعجب بها فان نعيمها مهما بلغ زائل وان فرحها مهما بلغ  
ومهما كان منسي. ولا يبقى في قلبي وقلبك منها الا انواع الكدر والفتا - [00:34:54](#)

والله جل وعلا يقول في اواخر سورة لقمان يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده  
شيئاً ان وعد الله حق - [00:35:18](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. نعم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الله الله ايها المسلمون في كل مكان استعدوا لامتحان  
الاعظم واستعدوا ايضاً قيامكم لرب العالمين واستعدوا للآخرة - [00:35:34](#)

اوجب الله عليكم من الفرائض والواجبات في المبادرة والمصارعة اليها والى الانتهاء عما حرمه الله وابتقائها والحذر من الظلم  
والتظالم وايداء بعضكم والاعتداء على حقوق غيركم فان الدنيا دار عمل - [00:35:59](#)

وغدا الجزاء على هذا العمل ان كان خيراً فيا سعد صاحبه ويا حظه عند ربه وان كان غير ذلك فيا شكوته ولا يلومن الا نفسه والله جل  
وعلا يقول وكل انسان - [00:36:21](#)

الزمانه طائره في عنقه نخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيباً ثم ايضاً وصية اخرى ان نربي  
انفسنا واولادنا واهلينا على هذه العقيدة الايمانية - [00:36:39](#)

الايمان بالبعث والقيام رب العالمين والايمان باليوم الآخر. والاستعداد له لا تغرنا الدنيا وتتنافس فيها ثم تأتي فيها ما حرم الله يظلم فيها بعضنا بعضا. ويسرف بعضنا على بعض وتشغلنا ونتهالك فيها كما تهالك فيها من قبلنا - [00:37:01](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي عبيدة رضي الله عنه لما جاء بمال البحرين المسجد عن الناس فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي صلاة الفجر وانصرف يوجه الى الناس ورأهم مجتمعين - [00:37:24](#)

تبسم عليه الصلاة والسلام قال لعلكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة البحرين قالوا بلى يا رسول الله وقال قولته العظيمة صلى الله عليه وسلم والله الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا - [00:37:41](#)

كما فتحت على من قبلكم كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم فالحذر الحذر من ان تهلكنا الدنيا او تشغلنا عن الآخرة او تلهينا عن اداء واجباتنا وفرائضنا والقيام بمسؤولياتنا وان تكون عمارتنا فيها العمارة - [00:38:02](#)

التي يريدنا الله منا بان نكون خلفاء له في الارض اما الدار الابدية دار الاقامة الحقيقية الحيوان وهي ما يستعد له اهل الايمان واهل التوحيد واهل السنة واهل الاخلاص هي الدار الآخرة - [00:38:27](#)

جعل الله عز وجل مقامنا واقبالنا عليها خيرا من ادبارنا من هذه الدنيا. وعلى ما يحبه ربنا جل وعلا ويرضاه منا وعنا انه سبحانه جواد كريم اللهم امين يا رب العالمين. شكرا لك اه دكتور علي اه بارك الله فيك ونفع بك وبعلمك وجزاك الله خير الجزاء. شكرا لك - [00:38:46](#)

وانا كذلك اجدد الشكر لكم ولزملائكم ولمن يسمعنا عبر هذا الاثير من اخواننا المسلمين والمسلمات وان يجمعنا واياكم واياهم في دار كرامته وفي عوالي جنانه اخوانا على سنن متقابلين. صبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:39:11](#)

وحسن الى اولئك رفيقا مع والدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. ان ربي جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. في امان الله شيخ علي في امان الله. امنت الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:39:31](#)

كان معنا ومعكم مستمعينا الكرام الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجموع اه كما نشكركم احبتنا على كريم متابعتكم لنا في عذب الكلام على اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية - [00:39:54](#)

السعودية لا نقول وداعا ولكن الى الملتقى ان شاء الله تعالى في يوم غد باذن الله تعالى مع حلقة جديدة وموضوع جديد ومحاور جديدة الى ذلكم الحين تقبلوا اجمل تحية اه من فيصل القحطاني مصطفى الصحفي في - [00:40:14](#)

الله مع السلامة عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة - [00:40:36](#)

ساعة بدرر الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية. ارشادات اسرية لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه - [00:41:01](#)

دعوة كأنه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقات على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من - [00:41:31](#)